المصـــــدر : اليوم

التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 12194

الصفحـات : 5 المسلسل : 52

اجتماع وزراء الخارجية والمال بدول التعاون يؤكد على دعم الاقتصاد اليمني

الدكتور مدني : تأهيل الاقتصاد اليمني ليكون رافدا مهما في مسيرة التطور في المنطقة

ابوبكر ناجي- صنعاء

أجمع وزراء الخارجية والمال بدول مجلس التعاون الخليجي في إجتماعهم المنعقد أمس في صنعاء على أهمية تأهيل الاقتصاد اليمني ليتواكب مع اقتصاديات دول مجلس التعاون الخليجي .

وأكدت الوفود الخليجية المشاركة في الاجتماع الذي حضره من جانب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال ووزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي التزامها بالمساهمة الفاعلة في عملية إعادة تأهيل اقتصاده وتمكينه من الاندماج في منظومة اقتصاديات دول مجلس التعاون.

وقال رئيس الوفد السعودي في الاجتماع معالي وزير الشئون الخارجية بالمملكة العربية السعودية الدكتور نزار عبيد مدني ان الاجتماع المشترك الثاني لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية واليمن يأتي تجسيدا للرؤية الاستراتيجية للقيادة السياسية اليمنية والمتوافقة مع رؤية قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما يتفق مع تطلعاتهم وحرصهم المتواصل لتوثيق أواصر الترابط والتعاون مع اليمن والتي انعكست جليا بقرارهم في قمة الملك بابو ظبي بالعمل على تأهيل اقتصاد اليمن ليتواكب مع اقتصاديات اشقائة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وليصبح رافدا مهما ومساهما فاعلا في مسيرة النمو والتطور في المنطقة .

وعبر الوزير مدني عن شكره للأمين العام لمجلس التعاون ومساعدية وفريق العمل المشترك واللجان الفنية لما قاموا به من جهد في اعداد البرامج والخطط والدراسات المطلوبة والتى تأتي بلورة لما تم الأتفاق عليه باللقاء المشترك في مارس من العام 2006م بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بين وزراء خارجية دول المجلس مع معالي وزير الخارجية والمغتربين بالجمهورية اليمنية .

نزار عبيد مدني

وقال: « لقد أثمر الجهد المتواصل الذي بذلوه بالتعاون مع الحكومة اليمنية والمنظمات الدولية المتخصصة في اعداد الدراسات اللازمة لتحديد الاحتياجات التنموية وتحويلها الى خطة عمل وبرامج محددة الأبعاد والمدي الزمني وفق برنامج استثماري يغطي الفترة الزمنية من 2006م -2015م وتحديد الاحتياجات التمويلية لهذه الخطة .

وأضاف: لقد اعربت كافة دولنا عن اهتمامها البالغ باستقرار اليمن الشقيق وازدهارة والتزامها التام بالمساهمة الفاعلة في عملية إعادة تأهيل اقتصاده وتمكينه من الاندماج في منظومة اقتصاديات دول مجلس التعاون وهو الأمر الذي سيسهم بصورة ايجابية في تعزيز رخاء وأمن واستقرار جزيرتنا العربية ».

وعبر عن أمل المملكة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في أن تتضافر جهود دول مجلس التعاون والمانحين الدوليين والمنظمات الدولية لإنجاح مؤتمر المانحين الدوليين المزمع عقده في منتصف نوفمبر الجاري في لندن بتحقيق الاهداف المرجوة لدعم مسيرة التنمية وتعزيز الشراكة الإقتصادية بين اليمن وأشقائه دول مجلس التعاون .

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة - رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية محمد بن حسين الشعالي أكد أن عقد الإجتماع الثاني في صنعاء يؤكد الأهمية التي يوليها مجلس التعاون للعلاقات مع اليمن كما يعبر عن وشائج القربى والتطلعات المشتركة إلى تطويرها والإهتمام المؤكد بمستقبل اليمن وحاضره والحرص على المساهمة الفعالة في برامج تطويره في مختلف المجالات.

وقال: إن إجتماع صنعاء يأتي مكملا لمقررات الاجتماع الأول ويهدف بشكل خاص إلى بحث خطة العمل المقترحة التي تتضمن الإحتياجات التنموية للجمهورية اليمنية خلال الفترة من 2006م إلى 2015 م وآليات تنفيذها وعلاقاتها الإنمائية والإقتصادية والاستثمارية مع دول مجلس التعاون خاصة مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر المانحين .

وعبر الشعالي عن أمله في أن يلبي هذا المؤتمر طموحات هذه الخطة في دفع عملية

التقدم والإسهام في النهوض بالتنمية المستدامة في اليمن الشقيق كما أكد حرص دول مجلس التعاون على إنجاح هذه الخطة والمساهمة فيها عن طريق تطوير علاقات التعاون مع الجمهورية اليمنية لما فيه الارتقاء بأداء الاقتصاد اليمني ودفع عجلة التقدم خدمة للاستقرار

والنمو والمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة .

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 03-11-2006 العـــدد : 12194
الصفحـات : 5 المسلسل : 52

وأكـد أن دول مجلـس التعـاون تؤمن بأهمية الشـراكة مع اليمن الشـقيق لدعم الجهود التي تقوم
بها الحكومة اليمنيـة لتحقيق التنمية المستدامة .. منوها باهمية تظافر الجهود بين الجميع من أجـل إنجاح مؤتمر المانحين حتى يخرج بالنتائج المرجوة .

إلى ذلك أكد رئيـس الوزراء اليمني عبد القـادر باجمـال مواصلة حكومتـه تنفيذ خطط الإصلاحـات الاقتصاديـة ومعالجة الإختلالات وتحسين أداء الإدارة الحكومية ومكافحة الفسـاد وإصلاح القضاء وتعزيز سيادة القانون وحشد الموارد لتحفيز النمو الاقتصادي .

وأكـد الدكتـور ابوبكـر القربـي وزير الخارجيـة ان الإجتمـاع الثاني المشـترك لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي واليمن يمثل منعطفا هاما وارتقاء بعلاقة الجمهورية اليمنية مع دول مجلس التعاون الخليجي مـن خلال إرادتها السياسـية في دعـم برنامج اليمن التنمـوي بكل جوانبه وبمـا يؤهلـه للاندمـاج فـي اقتصاديات مجلس التعاون .

وقال القربي إن الإجتماع سيكون اللقاء سـيكون بدايـة لصوغ علاقـات تقود دول الجزيرة العربية لتشـكيل تجمع سياسـي اقتصادي اكثر قـوة وفاعلية لافتا إلى أن اللقاء يعكس الإلتزام
السياسي لتحقيق الاندماج الاقتصادي بـين دول المجموعـة والخطـوة الأولـى علـى الطريق التي سـتفضي إلـى الوحدة السياسـية طال أو قصر أمدهـا مؤكدا أن الوحدة حتمية في ظل التطورات الإقليمية والدوليـة التـي تفـرض علينـا تحدياتها ومخاطرها .